

## النهاية في غريب الأثر

{ ريد } ( ه ) فيه [ إنَّ مسجده صلى الله عليه وسلم كان مِرْوَ بَدَاً لِيَدْتِمَّيْنِ ]

المِرْوَ بَدَاً : الموضع الذي تُحْدِسُ فيه الإبل والغنم وبه سُمِّيَ مِرْوَ بَدَاً المدينة والبعثرة . وهو بكسر الميم وفتح الباء من رَ بَدَاً بالمكان إذا أقام فيه . ورَ بَدَاً إذا حَدَّسَهُ .

( ه ) ومنه الحديث [ إنه تَيَمَّمَّ بِمِرْوَ بَدَاً النَّعَمَ ] والمِرْوَ بَدَاً أيضا : الموضع الذي يُجْعَلُ فيه التَّمَرُ لِيَنْدَشَفَ كَالْبَيْدَرِ لِلْحِنْدِطَةِ .

( ه ) ومنه الحديث حتى يقوم أبو لُبَابَةَ يَسُودُ ثَعْلَبَ مِرْوَ بَدَاً بِإِزَارِهِ [ يعني موضع تَمْرِهِ .

( س ) وفي حديث صالح بن عبد الله بن الزبير [ إنه كان يَعْمَلُ رَ بَدَاً بِمَكَّةَ ] الرَّ بَدَاً بفتح الباء : الطَّيْنُ والرَّ بَدَاً : الطَّيْنُ : أي بِنَاءٍ مِنْ طِينٍ كَالسَّكَّرِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الرَّ بَدَاً : الْحَبْسُ لِأَنَّهُ يَحْدِسُ الْمَاءَ . وَيُرْوَى بِالزَّيِّ وَالنُّونِ . وَسِجِيءٌ فِي مَوْضِعِهِ .

( ه ) وفيه [ إنه كان إذا نَزَلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ أَرُ بَدَاً وَجْهَهُ ] أي تَغْيَّرَ إِلَى

الغُبْرَةِ . وَقِيلَ الرَّ بَدَاً : لَوْ أَنَّ بَيْنَ السَّوَادِ وَالغُبْرَةِ .

( ه ) ومنه حديث حُذَيْفَةَ فِي الْفَيْتَنِ [ أَيُّ قَلَابٍ أُشْرِبَهَا صَارَ مُرْ بَدَاً ] وفي رواية [ صَارَ مُرْ بَدَاً ] هُمَا مِنْ أَرُ بَدَاً وَأَرُ بَدَاً . وَيُرِيدُ أَرُ بَدَاً الْقَلْبَ مِنْ حَيْثُ الْمَعْنَى لَا الصُّورَ فَإِنَّ الْقَلْبَ إِلَى السَّوَادِ مَا هُوَ .

( ه ) ومنه حديث عمرو بن العاص [ إنه قام من عند عُمَرَ مُرْ بَدَاً الْوَجْهَ فِي كَلَامٍ

أُسْمِعَهُ ]